69 - { أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى } أي في البحر مرة أخرى بأن يقوي دواعيكم ويوفر حوائجكم إلى ركوبه وجاء بفي ولم يقل إلى البحر للدلالة على استقرارهم فيه { فيرسل عليكم قاصفا من الريح } القاصف : الريح الشديدة التي تكسر بشدة من قصف الشيء يقصفه : أي كسره بشدة والقصف : الكسر أو هو الريح التي لها قصيف : أي صوت شديد من قولهم رعد قاصف : أي شديد الصوت { فيغرقكم } قرأ أبو جعفر وشيبة ورويس ومجاهد فتغرقكم بالتاء الفوقية على أن فاعله الريح وقرأ الحسن وقتادة وابن وردان { فيغرقكم } بالتحتية والتشديد في الراء وقرأ أبو جعفر أيضا الرياح وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالنون في جميع هذه الأفعال وقرأ الباقون بالياء التحتية في جميعها أيضا والباء في { بما كفرتم } للسببية : أي بسبب كفركم { ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا } أي ثائرا يطالبنا بما فعلنا قال الزجاج : لا تجدوا من يتبعنا بإنكار ما نزل بكم قال النحاس : وهو من الثأر وكذا يقال لكل من طلب بثأر أو غيره تبيع وتابع